العرب
الثلاثاء 2021/06/29
السنة 44 العدد 12104

هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي تستحوذ على شركة إعلامية لتطوير المحتوى

الهيئة تطلق مبادرات للخروج من ركود المنظومة الإعلامية

تطوير الإعلام يستوجب مواكبة مستجدات العصر

انخرطت هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي في شراكات نوعية مع المؤسسات والشركات في القطاعات الإعلامية الخاصة، وآخرها الاستحواذ على شركة الإعلام المتكاملة التجارية للرفع من مستوى الإنتاجات والخروج من دائرة الركود التي تطغى على المنظومة الإعلامية.

الرياض – أعلن مجلس إدارة هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودي الموافقة على الاستحواذ الكامل على شركة الإعلام المتكاملة التجارية، في إطار تطوير الأعمال الإعلامية عبر جميع منصات الهيئة.

وتعمل هيئة الإذاعة والتلفزيون على مشروع تطوير شامل تستهدف من خلاله تحسين المحتوى الإبداعي إذاعيًا وتلفزيونيًا، بالاعتماد على الكفاءات السعودية والرفع من مستوى المخرجات الإعلامية بالشراكة مع أفراد وقطاعات المجتمع كافة للوصول إلى مراحل متقدمة من التطور المهني والفني.

محمد بن فهد الحارثي

قنوات الهيئة حققت زيادة في نسب المشاهدة والدخل الإعلاني

وبالتزامن مع إعلان الاستحواذ قررت الهيئة الموافقة على الحساب الختامي للعام المالي، واستعرض الرئيس التنفيذي لهيئة الإذاعة والتلفزيون محمد بن فهد الحارثي أبرز ما تم إنجازه من أعمال خلال الفترة الماضية، حيث حققت قنوات الهيئة زيادة في نسب المشاهدات وتضاعف الدخل الإعلاني.

ويحاول القائمون على الإعلام السعودي حل مشكلة الإعلام الذي يواجه انتقادات بأنه منظومة راكدة بطيئة الحركة، مقيدة بعقبات تمنعها من مواكبة مستجدات العصر ومقتضيات المرحلة التي تمر بها السعودية، فضلا عن عدم استطاعتها تحقيق طموحات القيادة والرأي العام وما تتطلبه من استحقاقات تجديد هيكلية في الإدارة والاقتصاد والمجتمع.

وتتعالى أصوات هذه الانتقادات من داخل المنظومة نفسها، لوضع اليد على مكامن الضعف من حيث تواضعه داخليا وضعفه خارجيا.

ولاحظ متابعون للمشهد الإعلامي السعودي تحرك هيئة الإذاعة والتلفزيون في الآونة الأخيرة واتخاذها عدة مبادرات وقرارات للخروج من الركود الذي يغلب على المنظومة الإعلامية ككل. والتلاؤم مع المتغيرات الحديثة في صناعة الإعلام.

وشملت القرارات إعادة هيكلة قطاع الإذاعة والتلفزيون؛ ليرتبط بهذا القطاع البرامج والمحتوى والإنتاج والخدمات الفنية وإدارة القنوات والإعلام الرقمي.

وجاء هذا التحديث بعد اكتمال تغيير الهيكل التنظيمي في القطاع الهندسي وقطاع الخدمات المساندة. وهذا يعزز من التكامل المهني في منظومة هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وأوضح الحارثي أن تلك التغييرات تتكامل مع التنظيم الحديث الذي أُطلق لتطوير عمليات الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني؛ إذ استبدلت التنظيم القديم الذي يمتد لما قبل تأسيس هيئة الإذاعة والتلفزيون بتنظيم يحقق تكاملًا بين مراكز الإنتاج الرئيسة والفرعية وأستوديوهات الإذاعة في مناطق السعودية.

ويعمل كذلك على ربط عمليات الإنتاج الإذاعية والتلفزيونية بمرجعيات موحدة، تمنع التضارب والتداخل في المهام.

وأطلقت الهيئة مبادرة الصف الثاني من القيادات وهي تهدف إلى صناعة جيل ثانٍ من القياديين الذين يتطورون في المسار المهني، ويُمنَحون الفرصة؛ ليتولوا مواقع قيادية، يساهمون من خلالها في مرحلة التحول التي تمرُّ بها هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وأعلنت في نوفمبر الماضي مبادرة شراكة مع "شركات الإنتاج السعودية"، التي تهدف إلى دعم الإنتاج المحلي.

وتسعى المبادرة إلى صنع شراكات نوعية مع المؤسسات والشركات في القطاعات الإعلامية الخاصة، للرفع من جودة المحتوى عبر دعم محلي واسع النطاق يقدم ثراء في المواد وجودة في المحتوى يدعمان هيكلة البرامج والأعمال الإعلامية التي تقدمها قنوات وإذاعات هيئة الإذاعة والتلفزيون.

وتهدف الهيئة من خلال هذه الخطوة إلى تحفيز القطاع الخاص واستقطاب المحتوى الإبداعي، وتقييم الخدمات الإعلامية في هذا النطاق عبر أعمال نوعية تساهم في زيادة قوة المعايير وضبط الجودة وقياس التأثير.

وأفاد الحارثي أن التوجه الإستراتيجي للهيئة هو التركيز على المحتوى المحلي والتأكيد على معايير النوعية الجيدة وفي هذا الإطار أدخلت الهيئة نظام التقييم من خلال لجنة متخصصة تستند إلى 38 معيارا يضمن الجودة.

واتجهت الهيئة إلى عقد اتفاقيات تفاهم لاستمرارية هذه الأعمال المميزة على مدى أربعة مواسم مما يضمن الاستمرارية والاستعداد المبكر، وتعمل الهيئة على وضع تصنيف داخلي لمستوى جودة شركات الإنتاج من خلال تقييم الأعمال المقدمة للهيئة وتعزيز التعاون مع الشركات المتميزة.

وأكد الحارثي أنّ توجه مجلس الإدارة جاء لدعم وتشجيع صناعة الإنتاج المحلي، والنهوض بالمحتوى هو الخطوة الأسمى في صناعة المادة الإعلامية وأن الشراكة مع القطاع الخاص تأتي في ظل سعي الهيئة لمواكبة التسارع الهائل في المجال الإعلامي.

وأشار إلى أن الهيئة تشجع الإنتاج المشترك مع شركات الإنتاج. كما أنها ستحرص على مشاركة فريق منها في أعمال الإنتاج الخارجية لتعزيز التبادل المعرفي وضمان الجودة.

وستكون الإسهامات من الشركات التي تحقق أعلى مؤشرات الجودة في المحتوى مرشحة للدخول في مشاريع اختصاصية على الصعيد الإعلامي، وذلك كخطوة أخرى لتحفيز العمل الإعلامي وضخ المزيد من الخبرات المحلية في الإنتاج وصناعة المحتوى.

واستقطبت الهيئة عددًا من الكفاءات لتعزيز جودة المادة الإعلامية المقدمة للجماهير عبر الإذاعات الدولية من خلال 15 لغة منها العبرية والفارسية والروسية والصينية والفرنسية والإسبانية وغيرها.

صحافيون فلسطينيون يطالبون بـ«الحماية الدولية»

رام الله – تصاعد غضب الأوساط الصحافية الفلسطينية في الأيام الأخيرة بسبب القمع والاعتداءات التي تعرض لها المراسلون أثناء تغطيتهم للمظاهرات في رام الله، فأطلق صحافيون حملة لمطالبة الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الحقوقية الدولية، بتوفير كل ما يلزم لحمايتهم أثناء عملهم الصحافي.

ونظم صحافيون فلسطينيون الإثنين وقفة أمام مقر المفوضية السامية لحقوق الإنسان بمدينة رام الله وسط الضفة الغربية، للمطالبة بتوفير حماية دولية لهم، عقب تعرضهم للاعتداء خلال تغطيتهم تظاهرات منددة بوفاة الناشط نزار بنات.

وشارك في الوقفة العشرات من الصحافيين، وجرى خلالها تسليم رسالة خطية، للمفوض السامي جيمس هيلين.

وقال الصحافيون في الرسالة، التي قرأتها لوسائل الإعلام، الصحافية نائلة خليل، إن الساحة الفلسطينية شهدت خلال اليومين الماضيين "انتهاكات تتعلق بحرية العمل الصحافي".

وأضافت "نوجه نداء خاصا وعاجلا لاتخاذ الإجراءات الضرورية لتوفير الحماية الشخصية والمهنية للصحافيين".

وتشهد مدن الضفة الغربية منذ الخميس، مظاهرات منددة "بمقتل المعارض بنات، تخللها الاعتداء على المتظاهرين والصحافيين بمدينة رام الله من قبل قوات الأمن وعناصر بالزي المدني"، وفق مؤسسات حقوقية فلسطينية.

وتوفي بنات صباح الخميس بعد ساعات من إلقاء القبض عليه من قبل قوة أمنية فلسطينية في مدينة الخليل جنوبي الضفة، فيما اتهمت عائلته تلك القوة "باغتياله".

وحظي بنات، ذو الخلفية اليسارية وغير المعروف بانتمائه الحزبي، بشهرة واسعة في الشارع الفلسطيني، لجرأته وانتقاده الحاد للسلطة الفلسطينية.

وجاء في رسالة الصحافيين أن "حرية العمل الصحافي أصبحت مهددة بشكل كامل، بعد أن تعرض الكثير من الصحافيات والصحافيين للملاحقة والضرب والشتم والدفع والتخوين والإصابة".

وتطرقت الرسالة إلى "محاولات المنع من التصوير عبر مصادرة الهواتف النقالة أو شرائح التصوير الخاصة بالكاميرات، وتحطيم الكاميرات والتهديد بمصادرتها".

وأوضحت أن غالبية الانتهاكات "تتم من قبل أشخاص (فلسطينيين) يرتدون الزي المدني.. في ظل غياب كامل لتواجد الشرطة وأجهزة الأمن بالزي العسكري".

وقالت الصحافية مجدولين حسونة إنني "أطالب الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الحقوقية الدولية، بتوفير كل ما يلزم لحمايتي أثناء عملي الصحافي وفق ما تنص عليه القوانين".

وأشارت حسونة في تغريدة على حسابها في تويتر إلى أنها "تتعرض برفقة زملائها منذ أيام، لاعتداء وتضييق ومنع للعمل الصحافي بحرية من قبل أجهزة الأمن الفلسطينية".

وتعرضت الصحافية نجلاء زيتون من شبكة قدس الإخبارية هي الأخرى لعملية ضرب عنيفة وثقتها كاميرات المصورين والنشطاء، حيث ظهر في أحد الفيديوهات رجل بلباس مدني يقوم برفع عصا غليظة ويهوي بها على جسدها أثناء سقوطها على الأرض، فيما أظهرت لقطة ثانية امرأة تسحبها من شعرها.

وقالت زيتون إنها "المرة الأولى التي أتعرض للضرب بهذه الطريقة العنيفة، لقد تم الاعتداء علي ومصادرة تلفوني رغم كوني أرتدي 'فيست' الصحافيين، لقد كنا موجودين بصفتنا الصحافية ولم نكن نشطاء".

وتابعت، "كان الصحافيون حريصين على ارتداء ما يدلل على هويتهم الصحافية، ووضعنا بطاقات الصحافة في أعناقنا، وبعضنا ارتدى الخوذ للحماية وزيادة في البروز، لكن هناك بعض الشباب المؤيد للرئيس الذي كان محميا من شرطة مكافحة الشغب قام بدفعنا بداية، ومن ثم تطور الأمر لضربي بالعصا، وبعد أن هربت من المكان تمت مطاردتي بهدف الحصول على هاتفي المحمول الذي أصور به".

وفي وقت سابق الاثنين، قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، إن حكومته تحترم "حق المواطن في التعبير عن رأيه وفق الأصول الديمقراطية" وتحترم "حرية الصحافة والإعلام".

نقابة الصحافيين الفلسطينيين دعت إلى مقاطعة أخبار الرئاسة والحكومة الفلسطينية حتى تحقيق مطالبها

بدورها، دعت نقابة الصحافيين الفلسطينيين إلى مقاطعة أخبار الرئاسة والحكومة الفلسطينية حتى تحقيق مطالبها وعلى رأس تلك المطالب محاسبة قائد الشرطة.

وطالبت النقابة رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية وبصفته وزيرا للداخلية أيضا، بـ"إقالة قائد الشرطة على خلفية تقاعس الشرطة عن تأمين الحماية للصحافيين الذين تم الاعتداء عليهم ومنعهم من التغطية وتهديدهم من قبل عناصر بالزي المدني، على مرأى من عناصر الشرطة، وذلك أثناء محاولتهم تغطية احتجاجات واشتباكات بالأيدي وقعت مساء السبت في مدينة رام الله".

ودعت النقابة الوزير اشتية أيضا إلى ملاحقة المعتدين على الصحافيين وتقديمهم للقضاء، وطالبته بتقديم اعتذار واضح للصحافيين، وتعهد باحترام فعلي لحرية العمل الصحافي.

وأشارت إلى أنه "حال تواصلت هذه الاعتداءات على الصحافيين، فإن لدى النقابة خطوات أخرى ستعلن عنها في حينه".

واختتمت بدعوة "الأطراف التي تنزل إلى الشارع إلى تحييد الصحافيين وعدم المس بهم وبعملهم باعتبارهم ناقلين للحدث وليسوا جزء منه"، مؤكدة أنها ستشرع بالملاحقة الجنائية لكل من يثبت تورطه بالاعتداءات على الصحافيين.

بدورها، أدانت الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان "ديوان المظالم" الاعتداء على المتظاهرين السلميين من الأجهزة الأمنية الفلسطينية، بعضهم بالزي المدني، وبمشاركة عناصر أخرى لا تنتمي لأجهزة الأمن. واعتبرت أن "استخدام قوات بالزي المدني، وعناصر من خارج الأجهزة الأمنية، هو سلوك خطير على السلم الأهلي.

حرية العمل الصحافي أصبحت مهددة بشكل كامل

حزب الله يعتقل مراسلا بريطانيا أثناء عمله

بيروت – أعلن موقع "ناو ليبانون" اعتقال مراسله البريطاني ماثيو كيناستون (33 عاماً) والمراسلة المستقلّة الألمانية ستيلا ماينر، من قبل رجال عرّفوا عن أنفسهم بأنهم عناصر من حزب الله، عندما كانا في مهمة لتغطية أزمة المحروقات الاثنين.

وقال الموقع في بيان أنّ كيناستون "عرّف عن نفسه بوضوح على أنه صحافي، وقدّم لهم بطاقته الصحافية وقال في رسالة أرسلها إلى محرّر (ناو ليبانون) إنهم لا يسمحون لهما بالمغادرة".

وكان كيناستون، 33 عامًا، يعمل على تقرير عن أزمة الوقود المستمرة أمام محطة وقود "الأيتام" على طريق المطار عندما اقترب منه الرجال الذين طالبوه برؤية جواز سفره وهاتفه.

واستطاع كيناستون إرسال رسالة صوتية عبر تطبيق واتساب إلى زميل له في الموقع حيث يمكن سماع رجل آخر يقول بوضوح "لديّ الحق في أخذ هاتفه. لدي الحق في أخذ هاتفه من دون موافقته". وأشار البيان إلى أنّ الرسالة وصلت في الساعة 2.39 الاثنين، وهي الرسالة الأخيرة التي تلقاها زملاؤه منه قبل أن يتوقف هاتفه عن الاتصال بالإنترنت تماماً.

وفي وقت لاحق، أعلن الصحافي مكرم رباح أنّ "الضابطة العدلية لحزب الله قامت بتسليم المخطوفين إلى الأمن العام اللبناني، بعدما احتجزهم في مطعم الساحة القريب من محطة الأيتام".

واختار كيناستون محطة الوقود المحددة لأنها شهدت سابقًا مشكلات تتطلب تدخل قوات الأمن اللبنانية مع تصاعد التوتر بين سائقي السيارات العالقين في الطابور لساعات لملء سياراتهم بالقليل من الوقود.

ماثيو كيناستون أرسل رسالة إلى موقع العمل أن عناصر حزب الله لا يسمحون له بالمغادرة قبل أن ينقطع الاتصال به

وأعلن القائم بالأعمال البريطاني في لبنان مارتين لوغدين أنه اتصل شخصياً مع السلطات اللبنانية منذ أن علم بالحادثة بعد ظهر الاثنين، وبحسب ما فهم أن "كيناستون الآن في رعايتهم".

وقال لوغدين في تغريدة عبر تويتر "يظل هذا حادثًا خطيرًا ومثيرًا للقلق.. لا ينبغي منع الصحافيين من أداء وظائفهم المشروعة "، مضيفاً أن "الصحافة الحرة أمر بالغ الأهمية للديمقراطية في لبنان".

وقدم كيناستون إلى لبنان منذ عدة أشهر للانضمام إلى فريق الموقع وقد كتب عن العديد من الموضوعات، كان آخرها قضية الاعتداء الجنسي على القاصرين في لبنان وقصة الملاكم اللبناني الذي تخلى عن كل شيء من أجل تحقيق حلمه.